



2022-2023

مشروع تقييم الأداء

مقدم للدكتور: محمد شعبان
المساق: التقييم الصفّي وتقييم البرامج
رقم: CRN 622
CURR 30673

من الطالبة: عائشة صالح المصعبي
ماجستير التربية الابتكارية
الرقم الجامعي: 970322127

مشروع تقييم الأداء

التعليم المبكر وخاصة بمرحلة رياض الأطفال له أهمية كبيرة في تأهيل الطالب من عدة نواحي علمية واجتماعية ونفسية، كذلك إعدادة إعداداً مدروساً وسليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، لذا تعتبر مرحلة مهمة لاكتشاف وتحسين مستوى الطلاب ممن قد تظهر لديهم اضطرابات نمائية واكاديمية في هذه المرحلة المبكرة من العمر، وإثراء جوانب القوة بالمقابل وخاصة الناحية الاكاديمية.

من أبرز الاضطرابات التي يواجهها المعلمين برياض الأطفال هو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وكثيراً ما يتم الخلط بينه وبين اضطراب طيف التوحد وسوء السلوك أو الإهمال الأسري، وذلك لصعوبة تشخيص وتحديد الأطفال ذو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في الروضة، مقابل سهولة تشخيصهم والتعرف عليهم في المرحلة الابتدائية، حيث تمتد آثار هذه المشكلة إلى المراحل التعليمية التالية، وغالباً يؤثر الاضطراب على تكيفهم الأسري وتعلمهم، وقد يعرضهم إلى العديد من المشكلات التعليمية بسبب مشكلة اضطراب الانتباه المصاحب بفرط النشاط(نصار،2015).

بالمقابل لدينا طلاب موهوبين من ذوي اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه ممن نطلق عليهم ذوو الاستثناء المزدوج حيث توجد لديهم قدرات وإمكانيات عالية تمكنهم من الإنجاز بكفاءة في مجال أو أكثر لكن في ذات الوقت يعانون من الاضطراب مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي ومفهوم الذات لديهم(راغب،2015).

لذا يقوم المعلم بالتعامل مع الاضطراب بحيث يستطيع تطوير مهارات الطالب ونقاط قوته، والتخفيف من المشاكل التي يواجهها الطالب نتيجة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

وهذا ما كان مع الطالب سلطان بالصف روضة ثانية المصنف باضطراب فرط حركة وتشتت انتباه، رغم تأثير الاضطراب على سلوكه داخل الصف خاصة تشتت الانتباه، لكن الطالب متميز اكااديمياً لدرجة التفوق، لذا كان العمل على ضبط وتعديل سلوكه حتى لا يتأثر أو يتراجع مستواه الأكاديمي، حيث يتبع الطالب خطة فردية (تكيف منهج).

حيث يعرف النحاس (2017) تكيف المنهج بأنه: التغييرات المنهجية الفردية في الكيفية التي يتعلم بها الطالب، أي في الاستراتيجيات التعليمية، والأدوات والتقنيات، والمواد التعليمية؛ من أجل إيجاد بيئة تعليمية مرنة لمؤامة احتياجات الطالب حتى يمكنه تحقيق نتائج (مخرجات) التعلم للمادة أو المقرر، وإثبات التمكن من المفاهيم.

ومن بين المخرجات المهمة في رياض الأطفال القراءة، حيث تتضح علاقة القراءة بمراحل التعلم كما أشارت لها الزغول (2020) بأنها علاقة اتصالية تساعد المتعلم على الفهم والنمو المعرفي في المواد الدراسية المختلفة، فهي باب للمعارف الرئيسية، وإذا لم يتعلم الطالب جيداً فإنه سيؤثر سلباً على تحصيله الدراسي، فالتعثر في القراءة يقابله التعثر في ميادين التعليم الأخرى، وهناك جدل في الأوساط التربوية حول العمر المناسب للبدء بتعليم الأطفال مهارات القراءة والطرق التي تكتسب بها هذه المهارات، مع ذلك فالأطفال يبدأون في تطوير سلوكيات القراءة المبكرة، ويظهرون قدرة على تعلم مهاراتها في مرحلة مبكرة من حياتهم.

الطالب بدأ بقراءة القصص البسيطة الورقية بشكل مستقل، لكن بسبب الاضطراب لدى الطالب يتجاوز الصفحات الورقية متعجلاً ويقلب القصة بيديه، ولتحقيق لمعايير التالية في اللغة العربية (في القراءة):

- يتتبع المادة المكتوبة حسب اتجاهها الصحيح من اليمين إلى اليسار، ومن الأعلى إلى الأسفل
- يقرأ كلمات مألوفة قراءة سريعة وصحيحة في حدود عشرة كلمات
- يقرأ قصصاً مع المعلم قراءة جهرية

وضعت له مهمة أداء (قراءة قصة من ناهل ونهله)، ولتشجيع الطالب على القراءة عبر وسائل متعددة كالمبيوتر، لجذب تركيزه وانتباهه، وتساعده في تطوير مهارات التعلم والفهم لديه واكتساب المعرفة مستقبلاً.

المهمة تضمنت خطوات بسيطة حتى لا يتشتت الطالب، أن يقرأ الطالب قصة من اختياره من ناهل ونهله معتمداً على نفسه في قراءتها، ومراقبة تحقيقه لقائمة ما تم إنجازه في المهمة ومن ثم تقييمه وطرح التوصيات.

واخترت قائمة تحقيق المعايير التالية كونها تناسب المهمة المطلوبة وترصد تحقيق المعيار المطلوب من عدمه مع وضع خانة للملاحظات في حال وجدت.

تقييم أداء (قراءة قصة من المنهل)

ملاحظات	لم يتحقق	تحقق	الأداء المطلوب
			تقليب صفحات القصة بشكل مستقل
			قراءة عنوان القصة
			تتبع المادة المكتوبة حسب اتجاهها الصحيح من اليمين إلى اليسار، ومن الأعلى إلى الأسفل
			الإشارة إلى الكلمات أثناء القراءة بشكل صحيح
			صوت واضح ومسموع
			القراءة بطريقة صحيحة وسليمة
			يميز الحروف في القصة عند سؤاله

تنفيذ المهمة والنتائج:

تم تنفيذ المهمة أول مره يوم الثلاثاء بتاريخ 2023\2\21 في مكتبة الروضة مع الطالب وبإشراف مساعدة التربية الخاصة، لكن كان الطالب متشتتاً وكثير الحركة بعد استراحة الأكل لذا أجلت أداء المهمة ليوم آخر بحيث يكون أهدأ وأكثر تركيزاً، يوم الخميس الموافق 2023\2\23 صباحاً بعد الطابور الصباحي تمت تهيئة الطالب وشرح المطلوب منه بتوجيهات بسيطة مع عمل نمذجة أمامه لفتح قصة على منصة ناهل ونهله، أصر الطالب على اختيار قصة بنفسه، حيث استقل بنفسه وضغط على القصة وتمكن من تحقيق المعايير المطلوبة منه بنجاح بقراءة قصتين لم يسبق له قراءتهم والتدرب عليها، قرأ القصة الأولى وعرف بنفسه بصوت عالٍ وواضح وبشكل مستقل، تمكن من تقليب الصفحات لوحده كذلك لكن أخفق أول مره في قراءة كلمة (عمي) لكن مع التوجيه تمكن من قراءتها، الطالب طلب قراءة قصة ثانية وتمكن من قراءتها كاملة دون مساعدة مع تحقيق الأداء المطلوب منه لكن كون الطالب يعاني من مشاكل نطق لم يحقق معيار القراءة بطريقة صحيحة وسليمة.

الاستمارة بعد النتائج

ملاحظات	لم يتحقق	تحقق	الأداء المطلوب
		✓	تقليب صفحات القصة بشكل مستقل
		✓	قراءة عنوان القصة
		✓	تتبع المادة المكتوبة حسب اتجاهها الصحيح من اليمين إلى اليسار، ومن الأعلى إلى الأسفل
		✓	الإشارة إلى الكلمات أثناء القراءة بشكل صحيح
		✓	صوت واضح ومسموع
	✓		القراءة بطريقة صحيحة وسليمة
		✓	يميز الحروف في القصة عند سؤاله

التفكير:

تساعد القراءة بصوت عالٍ الأطفال على تطوير مهاراتهم ، وتعزيز تفكيرهم الإبداعي ومواهبهم ، والقدرة على اكتساب المزيد من مفردات اللغة والمفردات كذلك تنمية الوعي الصوتي بطلاقة ، وفهم المفاهيم الموجودة في لغة يمكن قراءتها، مما يساعد الطالب أن يعبر عن نفسه ويكتسب الثقة والقدرة على التحدث أمام الآخرين، كذلك من المهم إثراء الطالب القارئ لزيادة حصيلته المعرفية وتشجيعه على القراءة من مصادر مختلفة لا تقتصر على الكتب، ونظراً لأن الطالب (س) متفوق في القراءة بالنسبة لأقرانه وسبق له الفوز في تحدي القراءة على مستوى الروضة كأكثر قارئ وعلى مستوى أصحاب الهمم في تحدي القراءة، ارتأيت أن يقوم بهذه المهمة لتحقيق من المعايير المطلوبة منه بالفصل الثاني في مادة اللغة العربية وكذلك من أجل تشجيعه على القراءة من منصة ناهل ونهله كونها تناسب مختلف الأعمار وبإمكانه الانتقال من مستوى لمستوى أعلى بالقراءة، كذلك سهولة الوصول إليه ومتابعة مستوى الطالب من قبل المعلم أو ولي الأمر، عدا أن القراءة منه ساعدت الطالب على التركيز أكثر في القراءة دون الانشغال بشيء آخر والتسلسل في القراءة بشكل صحيح وعززت ثقته بنفسه أثناء القراءة، خاصة أن الطالب متفوق ولا بد من إثراء مهاراته لتطوير مستواه.

بعد مشاركة الفيديو للأُم نالت المنصة اعجابها وفضلت البدء بمتابعة قراءة الطالب عليها بالموازنة مع قراءة القصص الورقية، واستفرت عنه بشكل أكثر حيث إنها سابقاً كانت تفضل القصص الورقية ظناً منها أنها الأفضل لتطوير قراءته وخوفاً من أن يتعلق بالجهاز، وقامت بتفعيل منصة ناهل ونهله على الايباد ليتمكن الطالب من القراءة في أي مكان لا يتوافر فيه قصص ورقية.

من المهم إدراك أن هكذا مهام ترتبط بالتقنيات والتكنولوجيا مهمة كذلك مستقبلاً للطالب حتى تطور أداءه في استخدامها في مختلف المجالات، وتوجيهه للاستخدام النافع، خاصة بعد جائحة كوفيد وفترة التعلم عن بعد أظهرت أهمية ارتباط المناهج بالتكنولوجيا وعدم الاعتماد على مصادر وطرق واحده، لذا كان اختيار منصة ناهل ونهله كونها من أهم مصادر تعلم اللغة العربية المتوفرة من خلال أجهزة الكمبيوتر والتطبيقات على الهواتف والأجهزة اللوحية ، حيث تهدف المنصة إلى الوصول إلى جميع طلاب المدارس الابتدائية اعتماداً على مستوى قراءتهم ،ليتمكن الطالب من تنمية مهاراته في القراءة والفهم واستيعاب اللغة العربية ، كما أنها قائمة على منهج التحدي والمشاركة لدى الأطفال من خلال الألعاب تساهم في تطوير مستواهم، صمم النظام الأساسي لتلبية الاحتياجات الفردية لكل طالب بمتابعة المعلم أو ولي الأمر(الزغول،2020).

وجدت أن المهمة حققت الهدف المرجو منها، وتم التأكد من تحقق المعايير المطلوبة للفصل الثاني بروضة ثانية، سيكون الهدف التالي في مهمة الأداء القادمة قراءة قصة عبر المنصة لكن مع تحديد العناصر الفنية في القصة التي قرأها (الشخصيات-المكان-الزمان) وإعادة رسمها بشكل مبسط، لتحفيز ذاكرة الطالب وتركيزه.

المراجع والمصادر

الزغول، شروق موسى. 2020. فاعلية برمجة تعليمية في تنمية مهارات القراءة الأولية والتحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير. الأردن. جامعة الشرق الأوسط. على الرابط: <https://bit.ly/40yJie6>

النحاس، نجلاء مجد. يوليو 2017. "تكييف المنهج لطلاب التربية الخاصة". مجلة *إبداعات تربوية*. العدد 2. على الرابط: <https://platform-almanhal-com.uaeu.idm.oclc.org/Details/Article/110152#>

راغب، رحاب أحمد. إبريل 2015. "مهارات ما وراء المعرفة لدى الأطفال الموهوبين من ذوي فرط النشاط المصحوب بضعف الانتباه (ADHD)". مجلة *التربية الخاصة والتأهيل*. المجلد الثاني. العدد 7. على الرابط: DOI: 10.12816/0013379

نصار، عصام جمعة. 2015. فاعلية برنامج تعليمي للمعلمات في كيفية تخفيف اضطراب الانتباه وفرط النشاط لدى أطفال الروضة والاتجاه نحوهم. رسالة *التربية وعلم النفس*. ع50 ، 1 - 23. الرابط: <http://search.mandumah.com/Record/671629>